سورة الجاثية[1]

٤٧٢ ـ قوله: ﴿لِتَجْرِيَ الْفُلْكُ فِيهِ﴾[١٢] أى البحر ، وقد سبق.

٤٧٣ ـ قوله: ﴿وَآتَيْنَاهُم بَيِّنَاتٍ مِّنَ الْأَمْرِ﴾[١٧]، نزلت فى اليهود، وقد سبق.

٤٧٤ ـ قوله: ﴿نَمُوتُ وَنَحْيَا﴾[2][٢٤] قيل: فيه تقديم ﴿نَمُوتُ﴾ وتأخير ﴿نَحْيَا﴾، قيل: يحيا البعض ويموت البعض، وقيل: هو كلام من يقول بالتناسخ.

٤٧٥ ـ قوله: ﴿وَلِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ﴾[3][٢٢] بالياء موافقة لقوله: ﴿لِيَجْزِيَ قَوْمًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾[١٤].

٤٧٦ ـ قوله: ﴿سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا﴾[٣٣]؛ لتقدم: ﴿كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾[٢٩] ﴿وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾[٣٠].

٤٧٧ ـ قوله: ﴿ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ﴾[٣٠]؛ تعظيمًا لإدخال الله المؤمنين فى رحمته.

سورة الأحقاف

٤٧٨ ـ ما فى هذه السورة من المتشابه قد سبق ، وذكر فى المتشابه ﴿أُولَٰئِكَ﴾[١٤].

و﴿أُولَٰئِكَ﴾[١٦] (أى) لم يجتمع فى القرآن همزتان مضمومتان فى غيرها.

---

(١) سقط العنوان من الأصل.

(٢) راجع الطبرى (٢٥/ ٣٥)، وهذا قول الدهرية من الكفار، ومن وافقهم من مشركى العرب على ما ورد فى مختصر ابن كثير (٣/ ٣١١)، ووافقه الرازى فى الكبير (٢٧/ ٢٧٥).

(٣) الذى فى «الجاثية»: ﴿ولتجزى كل نفس بما كسبت﴾ [٢٢]، نهاية الآية ﴿وهم لا يظلمون﴾، راجع أيضا الطبرى (٢٥/ ٣٦)، والقرطبى (١٦/ ٧٤)، وحاشية زاده على البيضاوى (٣/ ٣٢٥).